

فتزعم ان القذا في لا مصلحة له في ان يربح السادات الحرب !!
 لكن الصحيفة تنصح « اسرائيل » بتهديب شديد ، ومداورة ، بأن تتعلم كيف تكسب السلام بعد كسب الحرب (!) ، وذلك بالتخفيف من التصلب « الذي يؤدي الى تعاظم الاتجاهات الراديكالية والتضامن في العالم العربي ... وهو أمر ليس في صالح اسرائيل ... ولا في صالحنا أيضا ! »

وعادت « سودويتش تسايونغ » في اليوم التالي (١٠/١٠) الى الاعتراف بأن سنوات النكسة لم تضعف معنوياتهم ، بل زادت من قوتها ، وان الحس العسكري العربي قد برز بعد غيابه في « الصورة القديمة للنزاع » .

كما لاحظت ان « اسرائيل » تجد نفسها في الجمعية العامة للأمم المتحدة « معزولة سياسيا » .

وفي تعليقها يوم ١٠/١١ لفتت الانظار الى ان هذه الحرب قد فاجأت خبراء الاسلحة في الغرب ، وخاصة بظهور طائرة السوخوي - ٢٠ ذات الاجنحة المتحركة في أيدي العرب - على ذمة الجنرال هيرتسوغ !

ومن فلسطين كتب مراسلها مسجلا حالة القلق المتصاعد التي تعم الاسرائيليين بسبب خسائرهم البشرية ، كما سجل ذهول الاسرائيليين بسبب « اكتشافهم » ان « حدودهم » - اي خطوط ١٩٦٧ - لم تكن منيعة كما يفترض امام الهجوم العربي .

وفي مكان آخر تكهنت الصحيفة بأن من « سلبات » هذه الحرب انها سوف تؤثر على الهجرة اليهودية الى فلسطين !

• اما صحيفة « فرانكفورتر الجماينه » المحافظة الواسعة الانتشار والمقربة من اوساط الحزب الديموقراطي المسيحي المعارض والمعبرة عن طبقة رجال الاعمال والبورجوازية الكبيرة فذكرت (١٠/٨) ان انتصار « اسرائيل » أمر مفروغ منه ! ولكنها لا تستبعد امكانية نشوب حرب عالمية ثالثة في حالة قيام « اسرائيل » بتدمير نظام الدفاع الجوي السوفييتي في مصر وسوريا « بصورة مخجلة » تثير ردود فعل عنيفة في صفوف القوات المسلحة السوفياتية !

وبرزت العنصرية المعادية للعرب في قولها « وستظهر التطورات مقدار ضآلة تكيف العرب مع متطلبات القرن العشرين ، إذ أنهم لن يستطيعوا استخدام معداتهم العسكرية العصرية بكفاءة ومهارة مثل الاسرائيليين » !

لكن الصحيفة اضطرت - مداورة - يوم ١٠/١٢ الى الاعتراف « ببعض النجاحات العربية » لكنها برأت القيادة السياسية الاسرائيلية من اية مسؤولية ، مشيرة الى اخطاء ارتكبتها القيادة العسكرية الاسرائيلية وعلى رأسها « سوء التقدير » . وتصب الصحيفة جام غضبها على موشي دايان « أسد حرب حزيران » الذي في اعتقادها لم يكن على صواب في قراراته . والصحيفة تتمنى ان تأتي الانتخابات الاسرائيلية الجديدة بممثلي الجيل الجديد « فان ذلك افضل للدولة اليهودية ولامكانات الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط » وفي رأيها ان الجيل الاسرائيلي الجديد راغب - وقادر - على خلق سلام دائم مع الاقطار العربية .

وأشارت الصحيفة في تقرير عسكري الى قوة التصدي العربي للهجمات الاسرائيلية ، مؤكدة ان « اسرائيل » لم تمتلك حتى الآن في أي من الجبهتين حرية المبادرة والحركة .

كما سجلت الصحيفة ان الدعاية العربية هي الان افضل بكثير من ايام حرب ١٩٦٧ وتمريجات القاء اليهود في البحر ! والى ان العرب قد بدأوا يصدقون ما تقوله اذاعتهم .